



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة أودري أزولاي

بمناسبة اليوم الدولي للضوء

١٦ أيار/مايو ٢٠١٨

يرمي الاحتفال بهذا اليوم الدولي الأول للضوء إلى إبراز دور الضوء في حياة مواطني العالم.

وتستند مبادرة اليونسكو إلى إعلان يوم دولي للضوء والاحتفال به على الصعيد العالمي إلى الإنجازات التي تمخضت عنها السنة الدولية للضوء (٢٠١٥)، وتتيح هذه المبادرة إيجاد مناسبة سنوية لمواصلة السعي إلى الوقوف على أهمية الضوء ودوره في العلوم والثقافة والفنون والتربية والتعليم والتنمية المستدامة.

فلا تقتصر المعارف المستمدة من الطيف الكهرومغناطيسي، الذي يضم الطيف الضوئي أو المرئي، والذي يتكون من موجات كهرومغناطيسية متعددة تختلف في الطول الموجي والتردد، ومنها أشعة غاما وموجات الراديو، على مجالات وميادين محددة، بل تشمل مجالات وميادين عديدة ومتنوعة تضم الطب والزراعة والطاقة واستخدام البصريات لحماية التراث الثقافي. وتعين هذه المعارف الإنسان على فهم ماضيه وعيش حاضره واستشراف مستقبله، إذ تمدّه بمعلومات عن أصل الكون ومعلومات تتيح له اختراع الوسائل التكنولوجية التي تحدد معالم المجتمع البشري.

وما فتئ الضوء يؤثر تأثيراً كبيراً في الفنون البصرية وفنون الأداء والأدب والفكر الإنساني. وتتمخض دراسة الصلة بين الضوء والثقافة عن معارف قيّمة تتيح الوقوف على الروابط الموجودة بين العلوم الطبيعية والفنون والعلوم الإنسانية، وتتيح أيضاً تحسين فهمنا للتراث الثقافي وتعزيز تقديرنا واحترامنا لهذا التراث. ويمكن أن تكون دراسة الضوء مصدر إلهام يعزز إقبال الشباب على تعلم العلوم وإقدامهم على ريادة الأعمال.

وقد يساعد الضوء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، إذ يمكن أن يؤدي الانتفاع بالبُنى الأساسية الخاصة بالضوء والطاقة إلى تحسين الظروف المعيشية في البلدان النامية، بينما تتيح الألياف الضوئية لمواطني العالم التواصل عبر الإنترنت. وتساعد وسائل التواصل على المساءلة سعياً إلى إحلال السلام ونشر العدل وتقوية المؤسسات القانونية.

ويسرّ اليونسكو أن تواصل تعزيز تعاونها مع الأوساط العلمية الدولية من خلال العمل معها بشأن الضوء الذي تعتبره المنظمة موضوعاً مهماً. ونستطيع الآن اغتنام الفرصة السنوية الخاصة التي تتيحها لنا إضافة هذا اليوم الدولي الجديد إلى المناسبات التي تحتفل بها اليونسكو سنوياً لمواصلة السعي إلى تعزيز هذا التعاون.

فلنعمل معاً على إضاءة العالم في ١٦ أيار/مايو من كل عام.